

مفردات القرآن

صوم .

- الصوم في الأصل : الإمساك عن الفعل مطعما كان أو كان كلاما أو مشيا ولذلك قيل للفرس الممسك عن السير أو العلف : صائم . قال الشاعر : .

- 290 - خيل صيام وأخرى غير صائمة .

(هذا شطر بيت وعجزه : .

تحت العجاج وأخرى تعلق اللجما .

وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص 112 واللسان (صوم) والمجمل 2 / 546) .

وقيل للريح الراكدة : صوم ولا ستواء النهار : صوم تصورا لوقوف الشمس في كبد السماء

ولذلك قيل : قام قائم الظهيرة . ومصام الفرس ومصامته : موقفه . والصوم في الشرع :

إمساك المكلف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والاستمنا

والاستقاء وقوله : { إني نذرت للرحمن صوما } [مريم / 26] فقد قيل : عني به الإمساك عن

الكلام بدلالة قوله تعالى : { فلن أكلم اليوم إنسيا } [مريم / 26]